التنظيم الذاتي وعلاقته بإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى

م.د. إقبال محمد رشيد صالح الحمداني
Akbal.mohammad2019@gmail.com
الكلية التربوية المفتوحة/ مركز نينوى

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى والتعرف على مستوى الفروق لكل من التنظيم الذاتي وإدارة الوقت تبعاً لمتغيري (الجنس – سنوات الخدمة في الادارة)، والتعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى، بلغت عينة البحث (٧٥) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياسي التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، وبعد استخراج الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء، والتحقق من ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي، عولجت البيانات احصائياً بإستخدام برنامج Spss، اظهرت النتائج ان التنظيم الذاتي وادارة الوقت لدى عينة البحث مرتفعان، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في كل من التنظيم الذاتي وإدارة الوقت تبعاً لمتغيري (الجنس – سنوات الخدمة في الادارة)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، وفى ضوء النتائج قدمت الباحثة عدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي، إدارة الوقت، مدراء المدارس الابتدائية.

Self–regulation and its relationship to time management among primary school principals in the center of Nineveh Governorate

Dr. Akbal Mohammed Rashid Saleh Al–Hamdani
Open College of Education/Nineveh Center

Abstract

The current research aims to identify the level of self–regulation and time management among primary school principals in the center of Nineveh Governorate, identify differences in both self–regulation and time management according to the variables (gender – years of service

in administration), and identify the relationship between self-regulation and time management among primary school principals in the center of Nineveh Governorate. The research sample consisted of (75) male and female principals. To achieve the research objectives, the researcher developed self-regulation and time management scales. After obtaining apparent validity by presenting them to experts, and verifying the stability of the two scales using internal consistency and split-half methods, the data were statistically processed using SPSS. The results showed that self-regulation and time management among the research sample were high, and that there were no statistically significant differences in either self-regulation or time management of Education of Nineveh to the variables (gender - years of service in administration). However, there was a positive correlation between self-regulation and time management. In light of the results, the researcher presented several recommendations and proposals

Keywords: Self-regulation, time management, primary school principals.

أولا: مشكلة البحث:

يعد التنظيم الذاتي من المهارات المهمة والحيوية التي يتوجب على مدراء المدارس امتلاكها في إطار عملهم، يساعدهم على ادارة الضغوط، واتخاذ قرارات فعالة، والتواصل بفعالية مع المعلمين والتلاميذ واولياء الأمور مما يؤدي إلى بيئة مدرسية اكثر ايجابية وإنتاجية ودائمة تسهم في تحقيق الاهداف المرسومة لها خدمة للمجتمع، ولاسيما إذا ارتبط بإدارة واستثمار الوقت وتوزيعه لإنجاز الأعمال وفقا للأولويات المحددة وما يترتب عليها من توفير الوقت والجهد والأموال اللازمة. فمشكلة إدارة الوقت لا تكمن في الوقت نفسه، وإنما في كيفية الأفراد لوقتهم وفيما أنجز من عمل، فالوقت شأنه شأن بقية المصادر الإدارية الأخرى يمكن الإفادة منه، إلا أنه يختلف كونه عنصراً غير قابل للشراء أو البيع أو الخزن، ويهدر إذا لم يتم استثماره بالطريقة المثلى.(ستراك، ٢٠٠٤: ٢٧٥)، ولأجل تحقيق ادارات المدارس لأهدافها التي وجدت من أجلها والمتمثلة بالتربية أولا والتعليم ثانيا، يتوجب عليها وضع الخطط المناسبة لاستغلال كوادرها التعليمية في توجيه العملية التربوية والتعليمية نحو تحقيق اهدافها المنشودة المتمثلة في تعزيز التنظيم الذاتي وتطويره والاستخدام الأمثل للوقت، متمثلاً بإدارة الوقت وتنظيمه واستغلاله بالشكل

المناسب عن طريق وضع خطة محددة للأنشطة والزمن اللازم لها لتحقيق الفاعلية في العملية التعليمية والاداء ككل، والتي تقوم على انجاز المهام بالشكل المناسب.

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث في التعرف على مدى المام إدارات المدارس بالتنظيم الذاتي، حيث ان الجهل به يؤدي الى تدهور العملية التربوية والتعليمية في المدارس من جهة، ولأهمية موضوع الوقت وكيفية إدارته والذي يجهله الكثير، بل وحتى لا يدركون أهميته وكيفية التعامل والاستخدام المثمر للوقت، وجدت الباحثة ان الموضوع يستحق الدراسة والبحث من خلال الإجابة على السؤال الاتي ((**ما العلاقة بين التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية؟**))

ثانياً:أهمية البحث:

احتلت الإدارة المدرسية اهمية كبيرة في الآونة الأخيرة في الدول المختلفة من خلال الدور الكبير الذي تقوم به المدرسة في التطوير والتقدم والتنمية كمؤسسة تربوية تعليمية فالإدارة كفرع من فروع المعرفة الإنسانية هي المفتاح للمستقبل ولأي مؤسسة وبدونها لا تستطيع المؤسسات التربوية العبور الى المستقبل لأن العمل الإداري يركز على إيجاد الحلول للمشكلات ومواكبة المستجدات ومواجهة التحديات.

(الفاخري، ٢٠٠٨ : ١٦٧)

فالإدارة عمليات معينة يراد بها إنجاز أعمال بشكل منسق وفعال ومنظم لتحقيق الأهداف المرسومة بأفضل الوسائل، وأقل التكاليف. (مقابلة، ٢٠٠٣ :٨٥)

فالتقدم والرقي الذي وصلت إليه المؤسسات التعليمية كان ولا يزال نتاج العمل الدؤوب لقيادة هذه المؤسسات ومقدرة هذه القيادات على توظيف الإمكانات المتاحة بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة (السعود، ٢٠٠٩ : ٢٤٩).، ويعد مدير المدرسة هو المسؤول عن إدارة المدرسة، فقد تطور دوره لينسجم مع متغيرات العصر وحاجاته، والتربية الحديثة تنظر إلى مدير المدرسة كقائد فعال يتصف سلوكه القيادي بالديمقراطية والحيوية والمرونة، ويركز على اتباع الديمقراطية في الإدارة، وتطبيق اللامركزية في اتخاذ القرارات، وكذلك مساعدة الموظفين في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، هذا بجانب تركيزه على الإنتاجية والعمل على استمرار زيادتها. (عبود، ١٩٩٤ :٨٥)

فالعمل في المؤسسات التعليمية وما تتطلبه هذه المهنة من شاغلها قدرة عالية على التنظيم في عملية اتخاذ القرارات المناسبة وتكوين نظرة نحو المستقبل تتسم بالوضوح للمهنة المناطة به والتقدم بهذه المهنة لمستويات أعلى.(المحل والجميلي، ٢٠٢٢ : ٤٠)، وتتمثل أهمية التنظيم الذاتي للمدير بضرورة أن يكون لدى المدير القدرة على ضبط سلوكه والتحكم فيه من خلال تصوراته حول النتائج المترتبة عليها، وأن عمليات التنظيم الذاتي مسؤولة بشكل كبير عن أحداث

التغيرات المرغوبة في سلوكياته، ويشمل تنظيم الذات الجيد السلوكيات والمعتقدات التي تعزز وتدعم دافعية المدير وانجازه للأهداف بينما يتضمن التنظيم الذاتي غير الجيد الأهداف والأفكار المعوقة للشخص بحياته. (محمود، ٢٠١٢:٨٨)، حيث يشير (Bandura,1991) بان التنظيم الذاتي هو التحكم في السلوك من خلال ملاحظة الافراد لسلوكهم والقدرة على تقويمه باستخدام مجموعة من المعايير، والاستجابة والتعامل مع المثيرات التي يتعرضوا لها. كما أضاف (Pintrich,1995) أن التنظيم الذاتي يساعد الفرد على التحكم في المصادر المتاحة له بالبيئة والظروف المحيطة بالموقف، الى جانب التحكم في الانفعالات كالقلق والتوتر وغيرها من السلوكيات السلبية. (جودة، ٢٠٢١ :٩١).

فأسلوب التنظيم الذاتي يهدف إلى مساعدة الفرد على التحكم بسلوكه عندما تكون لديه أفكاره الخاصة فيما يتعلق بالسلوك المناسب أو غير المناسب ويختار الأفعال تبعاً لذلك.(Ormrod,1995:3)، كما يتيح التنظيم الذاتي للأفراد اختيار السلوك المناسب و تحديد الأهداف ورصد مصادر ردود الفعل المختلفة لتقييم التباين بين الوصول للهدف والأداء الحالي، وهو أمر مهم اذ يؤدي بلوغ الهدف إلى زيادة الكفاءة الذاتية، وبهذا فأن التنظيم الذاتي يساعد الأفراد على تقرير ما إذا كانوا يسيرون في الطريق الصحيح الذي يصل بهم لتحقيق أهدافهم.(Hone et al, 2014:43)

ويشير مفهوم التنظيم الذاتي إلى الجهد الذي يبذله الفرد من اجل تعديل أفكاره ومشاعره، ورغباته، واعماله الذاتية لتحقيق الأهداف والغايات السامية. وعليه فإن مفهوم التنظيم الذاتي يرى الإنسان ككيان فاعل، وصانعاً لقراراته، كما يمثل التنظيم الذاتي مطلباً حيوياً للتناغم مع متطلبات الحياة المتعددة والمزايدة، وبدون التنظيم الذاتي يقف الفرد موقفاً سلبياً يتمثل بمراقبة . (De Ridder & De Wit,2006:8)

فعندما يكون الأفراد قادرين على رصد أهدافهم ولديهم الدافع للتعلم والشعور بالحيوية فإنهم يكونون قادرين على الاستجابة بفعالية، مما يسمح لهم بتنظيم أفضل لذواتهم وتنظيم سلوكياتهم ذاتيا، ومن ثم يترتب عليه سعادتهم وتقليل احتمال الشعور بالوهن النفسي. (Kimberley, 2009:64 – 69)

ومهارات التنظيم الذاتي تعد من المهارات الأساسية التي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة التحديات والمهام المختلفة، وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، وقد ظهر مفهوم التنظيم الذاتي كأحد المفاهيم التي تشير إلى مجموعة من العمليات المعرفية التي تقوم بضبط العمليات الانفعالية والسلوكية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المرجوة. (وحود والزحيلي، ٢٠٢٣ :٣)

ولأهمية التنظيم الذاتي فقد تناولته الدراسات مع متغيرات كثيرة مثل دراسة (عبد الأحد ٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوجه الزمني نحو المستقبل والتنظيم الذاتي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات. (عبد الأحد، ٢٠٠٦: ١٣١)، اما دراسة (العيثاوي ٢٠١٤) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين السلوك الاستكشافي والتنظيم الذاتي، ودراسة (الزويني ٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الازدهار النفسي والتنظيم الذاتي، في حين توصلت دراسة (اليوسف ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات، في حين توصلت دراسة (يونس ٢٠٢١) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي التوافق مع الحياة، ودراسة (نجوى ٢٠٢٢) والاضطراب التحولي، فعندما يتمكن المدير من تنظيم ذاته يصبح قادراً على التحكم في انفعالاته وسلوكياته، مما يجعله أكثر تركيزاً وإنتاجية، وبالتالي أكثر قدرة على إدارة وقته بفعالية.

إن إدارة الوقت كما يذكر (Drucker,1982) تعني إدارة الذات، لأن من لا يستطيع إدارة ذاته لا يستطيع بالتالي إدارة وقت الآخرين، فالوقت هو أهم الموارد، فإذا لم تتم إدارته فلن يتم إدارة أي شيء آخر.

(Drucker,1982:26-32)

والوقت بالنسبة لمدير المؤسسة ليس مسألة دقائق أو ساعات بل هو نتائج وأهداف محددة ينبغي إنجازها في إطار ذلك الوقت المحدد لها، فالمدير الفعال هو الذي يدرك أنه لا يستطيع عمل كل شيء في آن واحد ولكنه يعمل وفق الأولويات: أهم فمهم فأقل أهمية، حتى يستطيع تحقيق اكبر قدر ممكن من الاهداف في إطار الوقت المتاح. (الأغبري،٢٠٠٠ :٤٣٢)، ويذكر هلمر (Helmer 1998) بإن إدارة الوقت تعني تحديد ووضع أولويات لأهدافنا، بحيث يمكننا تخصيص وقت أكبر للمهمات الأساسية ووقت أقل للمهمات التافهة. (Helmer,1998 : 2)، واصبح استثمار الوقت والاستفادة منه من سمات المدير الناجح وهي التي تضع حدا فاصلا بين الشخص الناجح والشخص الفاشل واصبحت سمة تنظيم الوقت وتقسيمه لتحقيق الاهداف والواجبات احدى سبل النجاح، فتنظيم الوقت عبارة عن طرق ووسائل تعين المرء على الاستفادة القصوى من الزمن المتاح للفرد لتحقيق اهدافه وطموحاته المنشودة ويخلق توازنا بين الحياة الأكاديمية والاجتماعية بما يعود عليه بالنجاح والسعادة في حياته(الفقي،٢٠٠٩: ٣١).

ويشير (الغامدي، ٢٠٠٨) أن نجاح مدير المدرسة في القيام بالمسؤوليات المنوطة به يتحدد بقدراته ومهاراته في التخطيط الجيد لوقته واستغلاله بالشكل المناسب والفعال، فهو بحاجة ماسة إلى تنظيم وقته وإدارته بشكل جيد، إذ أن الوقت بالنسبة له أهم مورد متاح، فيجب عليه أن يحسن التعامل معه خلال اليوم الدراسي ويخطط له بشكل علمي متقن ليتفادى بذلك) مشكلة ضياع الوقت التي يعاني منها كثير من مديري المدارس بشكل عام (الغامدي، ٢٠٠٨ :٥)، وقد

أشارت الدراسات الى وعي مدراء المدارس بكافة مراحلها بإدارة الوقت وإدراكهم لها إدراكاً كبيراً كدراسات (العضايلة ٢٠٠٤) و (السلمي ٢٠١٤) و (درادكة والسفياني ٢٠١٦) و (محمد ٢٠١٧) و (مهدي ٢٠١٧) و (أبو عاشور والجورانة ٢٠٠٢) و (دعجم ٢٠٢٢).

في حين توصلت دراسة (الاسطل ٢٠٠٩) إلى وجود علاقة ايجابية بين درجة فاعلية الوقت والنمط الديمقراطي، وعدم وجود علاقة بين النمطين الأوتوقراطي والترسلي، في حين وجدت دراسة (أحلام وآخرون ٢٠٢٣) أن إدارة الوقت لها تأثير على التسويف الأكاديمي ودوره في التقليل من التسويف الأكاديمي.

بناءاً لما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال تناولها لأهم عنصر في العملية التربوية في المدرسة وهو مدير المدرسة، إذ يتحدد نجاحها على فاعلية الدور الذي يقوم به في تحقيق أهدافها إلى حد بعيد. كما يستمد البحث أهميته ايضا من خلال محاولته استكشاف التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية، وبيان العلاقة بينهما، **وعليه تتضح الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يلي :-**

١- يتناول شريحة مهمة من أهم شرائح العملية التربوية متمثلة بمدير المدرسة الابتدائية لما له من دور كبير في نجاحها، وما يلقى على عاتقه من رفع المستوى التعليمي والتربوي للمدرسة الابتدائية، اذ يتحدد بجهوده وفاعلية الدور الذي يقوم به نجاح المدرسة في تحقيق اهدافها الى حد بعيد.

٢- يلقي الضوء على متغيرين مهمين يتمثلان بالتنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية وما يمتازان به من جعل المدير ذو قدرة عالية على التحكم والسيطرة بسلوكياته في المواقف الصعبة عن طريق استعمال عناصر التنظيم الذاتي ومهارات إدارة الوقت لبلوغ الهدف المنشود وعلى اعتباره مثلاً اعلى يحتذى بها من قبل المعلمين والمعلمات في المدرسة الابتدائية وهذا ما يؤدي إلى صقل شخصيات المعلمين وسلوكياتهم.

٣- يبرز الدور الذي يلعبه كل من التنظيم الذاتي وإدارة الوقت في حل المشكلات، ورسم الخطط، واتخاذ القرارات، وتحقيق الاهداف .

اما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل بما يلي :

١- يمثل إضافة جديدة إلى ما موجود في المكتبة العربية وميدان البحث العلمي، يمكن الإفادة منها على الصعيد التطبيقي من خلال نتائج البحث أو كمصدر قد يكون لها انعكاسات إيجابية على الميدان الإداري التربوي.

٢- يمكن الإفادة من البحث الحالي في مجال تدريب وإعداد وتأهيل مدراء المدارس بصورة عامة، والمدارس الابتدائية خاصة.

٣- يمكن الإفادة من البحث الحالي في مجال تدريب مدراء المدارس بصورة عامة، والمدارس الابتدائية خاصة على التنظيم الذاتي والاستغلال الأمثل للوقت والتقليل من مضيعات الوقت .

ثالثاً- أهداف البحث :-

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- التنظيم الذاتي لدى مديرو المدارس الابتدائية.

٢- ادارة الوقت لدى مديرو المدارس الابتدائية.

٣- العلاقة الارتباطية بين متغيري التنظيم الذاتي وادارة الوقت لدى مدراء المدارس الابتدائية

٤- دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغيري (الجنس – سنوات الخدمة في الإدارة)

٥- دلالة الفروق الإحصائية في ادارة الوقت تبعاً لمتغيري (الجنس – سنوات الخدمة في الادارة) .

رابعاً- حدود البحث :-

١- **الحدود الزمانية** : تقتصر حدود البحث الحالي بالعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٢-**الحدود المكانية:** يقتصر على المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى.

٣-**الحدود البشرية** : يقتصر البحث على مدراء المدارس الابتدائية.

٤-**الحدود الموضوعية** : يتناول البحث متغيري التنظيم الذاتي وإدارة الوقت.

خامساً- تحديد المصطلحات :-

التنظيم الذاتي Self-Regulation عرفه كل من :-

١- **مقبل (٢٠١٩)** :هي عملية معرفية يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق الأهداف المخطط لها من خلال مجموعة من العمليات والاستراتيجيات التي تساعده في الوصول إلى أهدافه وتحقيقها وتخطي جميع الصعوبات التي تواجهه بنجاح. (مقبل، ٢٠١٩ : ١٤)

٢- **Matthijs et . al(2020)** : هو القدرة على مراقبة وتعديل العواطف و السلوك و الإدراك من أجل التكيف مع الظروف المتغيرة، يرتبط تطوير التنظيم الذاتي الملائم بتحسين التكيف الاجتماعي وتحقيق مستوى تعليمي أعلى في وقت لاحق من الحياة. (نجوى،٢٠٢٢ :٥٦)

وقد عرفت الباحثة التنظيم الذاتي : هو قدرة الفرد على ضبط سلوكه والتحكم فيه من أجل إحداث التغيرات المرغوبة في سلوكه، وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعريف الاجرائي : – هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب مدير أو مديرة في ضوء اجابته على فقرات مقياس التنظيم الذاتي.

ادارة الوقت time management عرفه كل من :-

١- **الحسيني و الصفار (٢٠١٦)** :استغلال الوقت المتاح بالشكل الأمثل بهدف تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ممكن، وضمن حدود الوقت المحدد لتنفيذها. (الحسيني والصفار، ٢٠١٦ : ٣)

٢- **الصميدعي ومطر (٢٠٢٢):** بأنها فن وعلم الاستخدام الوقت واستثماره بشكل علمي ويرتكز على التخطيط والتنظيم والمتابعة. (الصميدعي ومطر، ٢٠٢٢ : ٤٤٣)

وقد عرفت الباحثة إدارة الوقت :- استثمار الوقت واستغلاله بطريقة مثمرة تعود بالمنفعة للفرد، وتبعث بالطمأنينة والراحة.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب معلم او معلمة في ضوء فقرات مقياس ادارة الوقت.

مدير المدرسة عرفه:

ضو (٢٠١٣) : هو القائد التربوي الذي يتصف بخصائص ومهارات تتطلبها طبيعة الأدوار التي يتوقع ممارستها في أثناء إدارته للمدرسة في ضوء وظيفته وعمله كقائد إداري في مدرسته. (ضو، ٢٠١٣ : ٦٦)

الاطار النظري

اولا: التنظيم الذاتي Self-regulation: يعود الفضل إلى باندورا (Bandura 1977) في التأكيد على عمليات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين من خلال نظريته في التعلم المعرفي الاجتماعي، حيث أشار إلى أن المتعلمين يستطيعون ضبط سلوكياتهم من خلال تصوراتهم و اعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم، وأن عمليات التنظيم الذاتي تسهم في إحداث التغيرات التي تحدث على السلوك (الجراح، ٢٠١٠ : ٣٣٣). ومن الواضح أن الطبيعة التكيفية للتنظيم الذاتي لا جدال فيها. حيث بعد التنظيم الذاتي نوعا معينا من التغيير يهدف إلى جعل إدراك الفرد وسلوكياته متفقا مع معيار أو قاعدة أو هدف أو مثالي معين يمكن تحديد هذه المعايير أو الأهداف من الأشخاص انفسهم أو البيئة الاجتماعية التي يتفاعلون معها. (أحمد، ٢٠٢٠ :٢٩)

خصائص التنظيم الذاتي Characteristics of self-regulation :

١- يهدف إلى تحقيق تعلم يؤكد إيجابية الفرد ونشاطه ويراعي خصائصه المتميزة

٢- يؤكد على توافر خيارات التعلم المتنوعة والمصادر التي يحتاج إليها كل الفرد حتى يستثمر طاقاته على وفق قدراته واستعداداته ورغباته.

٣- يركز على فردية المتعلم في الدراسة والتعلم بصورة خاصة وعلى إمكانية تعاونه ال مع المجموعة.

٤- يتيح للفرد الفرصة لتحمل مسؤولية تعلمه فيمارس النشاطات المتنوعة على وفق قدراته واستعداداته.

٥- يهدف إلى اكتساب الفرد مهارات وعادات التعليم المستمر الذي يحمل الفرد مسؤولية متابعة تعلم نفسه بنفسه

٦- يقوم على تنظيم الخبرات والمواد التعليمية على نحو يسمح لكل طالب أن ينمو ويتقدم على وفق قدراته.

(غباين، ٢٠٠١ : ٢٦)

مكونات التنظيم الذاتي Components of self-regulation:

١- تحديد الأهداف : ويتم ذلك عن طريق تحديد الفرد الأهداف معينة يسعى إلى تحقيقها تتناسب مع قدراته وميوله وإمكاناته وتكون قابلة للتحقيق اذا ما قام بتحديدها هو أي من داخله، في حين إن تم تحديدها عبر مصدر خارجي فأن تحقيقها من الفرد بعد أمراً صعبا.

٢- الملاحظة الذاتية : عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف التي يظهر بها هذا السلوك ومتابعة مراحل تحقيق أهدافه .

٣- الحكم الذاتي : قدرة الفرد على إصدار أحكام ذاتية على سلوكه عن طريق تقييم سلوكه أثناء تحقيق الأهداف التي حددها مسبقا.

٤- رد الفعل الذاتي : هي الاستجابة الذاتية للفرد نحو سلوكه الخاص بالقبول الذاتي الايجابي الذي يزيد التدعيم عن التفاعلات الذاتية أو بالتقبل السلبي الذي يثير العقاب عن استجابات الذات وتتوقف هذه الاستجابة على كيفية بلوغ الفرد أو ارتقائه لأهدافه ومعاييره الشخصية.

(Cleary, 2007: 198-222)

النظريات التي فسرت التنظيم الذاتي وعلى النحو الآتي : -

١ – نظرية بياجيه ١٩٣٦ Piage: يرى بياجيه أن عامل التنظيم الذاتي من اهم العوامل المسؤولة عن التعلم المعرفي لما يؤديه من دور اساسي في النمو أو التعديل المستمر في التراكيب المعرفية، لذا فان بياجيه ينظر إلى التنظيم الذاتي المعرفي على أنه عملية عقلية تساعد الفرد على التكيف ويستخدم تراكيبه العقلية بما يساعده على فهم المشكلات التي تواجهه وحلها ليصبح في حالة اتزان وبذلك يكون قد أضيف إلى البنية المعرفية للفرد معرفة جديدة حيث تؤثر المعرفة القديمة والجديدة التي تم دمجها في تفاعله مع المثيرات الأخرى في المواقف التالية . (الشريف، ٢٠٠٩ : ٣)

٢- ألبرت باندورا 1969 Albert Bandura : يرى (باندورا) أن هناك اختلاف بين امتلاك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي وبين القدرة على تطبيقها بفاعلية وتواصل تحت ضغط مؤثرات تتعارض معها، فالتنظيم الذاتي الفعال لا يتطلب من الفرد فقط مهارات تنظيم ذاتي، وإنما يحتاج

أيضاً إلى اعتقاد ذاتي قوي في قدرته على التأثير بفاعلية في التحكم الذاتي، لذلك يؤدي اعتقاد الأفراد بفاعليتهم في ممارسة التحكم بدوافعهم وأنماط تفكيرهم وأفعالهم وسلوكياتهم الخاصة دوراً مهماً في استعمال عمليات التنظيم الذاتي بكفاءة عالية، فكلما كانت فاعلية التنظيم الذاتي المدركة أقوى زيدت جهود الناس المتعلقة بالتحكم الذاتي وزاد نجاحهم في مقاومة الضغوط الاجتماعية بأن يتصرفوا بأساليب تنافي معاييرهم، أما الإحساس المنخفض بفاعلية التنظيم الذاتي فإنه يزيد من التعرض للضغوط الاجتماعية للقيام بالسلوك الخاطئ. (Bandura, 1991:19-21)

٣ – نظرية براون Brown 1987: تميزت براون في نظريتها بين تعلم المعرفة وتنظيمها، فترى أن تعلم المعرفة أكثر استقراراً من تنظيم المعرفة والذات، وقد يتأثر التنظيم الذاتي بنماذج الاستثارة مثل : القلق والخوف والاهتمام وكذلك بمفهوم الذات، مثل تقييم الذات وفعالية الذات، كما أكدت أن عمليات التنظيم تتطور بتطور الأطفال فهم يصبحون أكثر منطقية في فهمهم لكيفية ملاحظة تعلمهم وضبطه، وكيفية تذكرهم (ما بعد الذاكرة Meta Memory) وكيفية استخدامهم لغة(ما بعد اللغة Meta Language) وأشارت إلى أن عمليات ما بعد المعرفة (Meta Cognitive Processes) هي قدرات يراقب فيها المتعلم ادائه ويوظف فيها استراتيجيات مختلفة من اجل التعلم والتذكر والتطور.

(Brown,1987:55)

ثانياً: ادارة الوقت time management:

زاد الاهتمام بموضوع إدارة الوقت بشكل كبير مع التطورات التي حدثت في مختلف المجالات، لأنه ما من حركة تؤدي الا ضمن وقت محدد، وما من عمل يؤدي إلا وأخذ الوقت في الحسبان والوقت هو الحياة وهو أغلى وأندر مورد إنساني وتنظيمي، اهتمت به الإدارة منذ نشأتها كعلم وحتى الآن، حيث ترى أن الاستخدام الفعال والملائم للوقت يفسر الفرق بين الإنجاز والفشل، والوقت رأس مال غير قابل للتجديد أو الإحلال، فلا توجد وسيلة لإيقاف دورات الوقت أو لاسترجاعه، ومن ثم يجب استثماره لا إنفاقه. (الغامدي، ٢٠٠٨: ١١)

مراحل إدارة الوقت:

١- **التحليل** : تهدف إلى التعرف على الأنشطة غير المنتجة التي تستنفذ الوقت، والأنشطة التي تسبب ضياعا له، ويمكن التخلص منها أو السيطرة عليها. (أبو شيخة،٢٠١٣ :٨٤)

٢- **التخطيط**: لكي يعرف الإداري الاتجاه والطريق الذي يسير فيه، والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على المدى البعيد والقريب. (سلامة، ١٩٨٨ : ٧٩)

٣- **التنظيم:** يجب أن تمر عملية تنظيم الوقت بالخطوات التالية : تحديد المهام والاختصاصات، تقسيم مكان العمل، تبسيط إجراءات وأساليب العمل، تقسيم الأنشطة المتشابهة وتجميعها، تفويض الصلاحيات.

(أحمد وحافظ، ٢٠١٢ :١٩١)

٤- **المتابعة** : وتتمثل بالعمليات اللازمة للتحقق من أن التنفيذ مطابق للخطة من حيث الجوانب الفنية والزمنية والمالية. (درويش، ٢٠١٥ :٧١)

٥- **تسجيل الوقت:** أن معرفة كيفية قضاء الوقت تمثل الخطوة الأولى في استغلال الوقت.

٦-- **التقويم** : وفيها يحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (الشمري، ٢٠١٥: ٢٤)

أساليب إدارة الوقت:

هنالك العديد من الأساليب الإدارية التي يمكن الاستفادة منها في استغلال الوقت بشكل أفضل، وهي :

١- **الإدارة بالثقة:** ويقوم هذا الأسلوب في الإدارة على مبدأ بناء الثقة بين الإدارة والأفراد العاملين في المؤسسة، من خلال إبرام عقد أدبي غير مكتوب بين الطرفين.

٢- **الإدارة بالتخويف:** ويقوم هذا الأسلوب في الإدارة على مبدأ إشاعة الخوف بين العاملين في المؤسسة كوسيلة لضبط بيئة العمل. (النمر، ٢٠١٠ : ٥٣)

٣- **الإدارة بالتفويض:** تعني قيام الرئيس بتفويض جزء من سلطاته إلى شخص آخر في المستوى الأدنى في الهرم الإداري. (عرفة، ٢٠١٢ : ١٧٩)

٤- **الإدارة بالأهداف:** حيث تتضمن هذه العمليات صياغة وتحديد أهداف المدرسة بصورة تتسم بالوضوح والمرونة؛ كذلك وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى وضع المعايير لمراقبة الأداء والتأكد من أنه يسير في اتجاه تحقيق. (النوح، ٢٠١١ :٨٥)

٥- **الإدارة بالاستثناء:** ويقوم هذا الاسلوب على أن المدير في أي مؤسسة ينبغي عليه أن يوجه نشاطه لمتابعة وإتمام المهام ذات الطبيعة الاستثنائية، وإن لا يصرف وقته في متابعة المهام الإدارية الروتينية التي يمكن أن يقوم بها مساعديه وما على المدير إلا اتخاذ إجراءات تصحيحية عندما ينحرف العمل عن مساره المحدد وفقاً لمعايير معينة كأن يكون هناك انحراف في تنفيذ الخطط الموضوعة والأهداف المرجوة.

(الصبيحات، ٢٠١٤: ١١٤)

مزايا الإدارة الجيدة للوقت:

١-إنجاز الأهداف والمهام في الأوقات المحددة.

٢- تحقيق التوازن بين المتطلبات الاجتماعية والمتطلبات الوظيفية .

٣- تجنب الضغوط الناتجة عن ضيق الوقت أو تأجيل الالتزامات أو ضعف مستوى الأداء.

٤- إرساء القدوة للآخرين.

(سياه، ٢٠٢٠ : ٢٩٥)

مبادئ إدارة الوقت :

١-مبدأ الإيجاز : اعتماد الإيجاز اي التركيز على وصف النتائج لأي نشاط فقط .

٢-مبدأ التجميع: اعتماد التجميع في أداء الأنشطة والاتصالات والاجتماعات.

٣-مبدأ الأولوية: اعتماد الأولوية في تحديد الأهداف وأداء الأنشطة.

٤-مبدأ التأجيل اعتماد المباشرة بالأنشطة الصعبة وغير السارة أولا وعدم تأجيلها .

٥-مبدأ التوعية اعتماد التوعية المؤسسة و المبرمجة والمستمرة أثناء العمل .

٦-مبدأ التغيب المقصود وفر لنفسك ساعة هدوء.

٧-مبدأ التفويض: اعتماد تفويض الآخرين بتنفيذ المهام.

(ماكينزي، ٢٠٠٠ :٩٥)

دراسات سابقة

أ) **التنظيم الذاتي:** لم تعثر الباحثة على حد علمها على دراسات سابقة تناولت متغير التنظيم الذاتي لدى مدراء المدارس الابتدائية، وعليه فقد حاولت ذكر الدراسات القريبة من البحث الحالي :-

١ – **دراسة عجوة (٢٠١٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين على عينة قوامها (١٠٧٧) معلماً ومعلمة من أربع مديريات من أصل (١٦) مديرية في الضفة الغربية وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث أربعة مقاييس طورها من الدراسات السابقة الأجنبية، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المكون من (٢٥) فقرة ومقياس الرضا الوظيفي المكون من (٢٥) فقرة ومقياس التنظيم الذاتي المكون من (٢٦) فقرة ومقياس الهوية الوظيفية المكون من (٢٩) فقرة، وأسفرت النتائج أن مستوى التنظيم الذاتي مرتفع جداً لدى المعلمين وارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والهوية الوظيفية لدى المعلمين، في حين كان مستوى الرضا الوظيفي بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود أثر نسبي مشترك وبدرجات متباينة للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي للتنبؤ بالهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين. (عجوة، ٢٠١٢)

٢- **دراسة حرز الله (٢٠١٨):** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التنظيم الذاتي لدى مدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالانتماء المهني

للمعلمين من وجهات نظرهم أنفسهم، كما هدفت التعرف إلى أثر بعض متغيرات الدراسة مثل (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر) ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكون من (٥٨) فقرة ، اما الاستبانة الثانية تقيس الانتماء المهني للمعلمين حيث تكونت فقراته من (٢٧) فقرة،بلغت عينة الدراسة (٣٧٥)معلماً ومديراً كانت مقسمه الى (٣٠٩) معلم و (٦٦) مدير تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم قياس صدقها وثباتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنظيم الذاتي والانتماء المهني لدى مدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظرهم كانا مرتفعان.

(حرز الله، ٢٠١٨)

ب) إدارة الوقت :

١- **دراسة الصوري (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة، من خلال معرفة تقديرات مديري ومديرات المدارس للأعمال والمهام التي يقضون وقت الدوام المدرسي فيها، وأثر متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، والمرحلة التعليمية، والجهة التعليمية التابع لها) على كيفية إدارة الوقت لديهم، وكذلك تقديم رؤية مقترحة تسهم في تحسين إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس، ولقد بلغ حجم العينة ٢٠٠٠ مديرا ومديرة ، وصمم الباحث استبانة لقياس إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس، وقد بينت الدراسة أن واقع إدارة الوقت كان بين مرتفع ومتوسط لجميع أبعاد الدراسة، كما أظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس حول واقع إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس بعد الأعمال والمهام الإدارية، وبعد الأعمال والمهام الشخصية ومتغير عدد سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية ومتغير المرحلة التعليمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس حول واقع إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس بعد الأعمال والمهام الفنية ولصالح المديرات، ومتغير الجهة التعليمية التابع لها ولصالح مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث. (الصوري، ٢٠٠٨)

٣- **دراسة الصميدعي ومطر (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية، وهدفت الى معرفه العلاقة بين النمط الاداري المدرك وإدارة الوقت، تبعا لمتغير الجنس ذكور / اناث والخدمة الادارية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينه الدراسة من (٢٠٠) مدير ومديرة للمدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين، وقامت الباحثتان ببناء مقياس إدارة الوقت تكون من (٣٢)، وقد وضع امام كل

فقرة خمس بدائل، وقد اظهرت النتائج أن مديري ومديرات المدارس يتمتعون بمستوى متوسط من ادارة الوقت، وجاءت النتائج لصالح الذكور.

(الصميدعي ومطر، ٢٠٢٢ : ٤٤٠)

أفادت الدراسات السابقة الباحثة بما يأتي :-

١.صياغة اهداف الدراسة الحالة.

٢.المنهج المتبع في الدراسة الحالية وهو منهج البحث الوصفي وكيفية اختيار العينة المناسبة.

٣ صياغة فقرات أداتي الدراسة الحالية المتمثلة بمتغيري إدارة الوقت، والتنظيم الذاتي.

٤.كيفية معالجة البيانات احصائياً.

٥.مناقشة النتائج وتفسيرها.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً منهج البحث Methodology Research: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كماهي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. (العزاوي،٢٠٠٨: ٩٧)

ثانياً : مجتمع البحث Research Population: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدراء المدارس الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ في مركز محافظة نينوى البالغ عددهم (٤٩١) مديراً ومديرة بواقع (٢٤٢) مديراً و (٢٤٩) مديرة، موزعين على الجانبين الأيمن والأيسر، وقد حصلت الباحثة على الإحصائية من قسم التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء بتاريخ ١/٨/٢١ ٢٠٢٥ و بالاعتماد على كتاب تسهيل المهمة الصادر بتاريخ ٩/ ١/٢٠٢٥ .

ثالثاً : عينة البحث Research of Sample: بعد تحديد مجتمع البحث وتحقيقاً لأهداف البحث، قامت الباحثة بسحب عينة بالطريقة العشوائية الطبقية بلغ عددها (١٠٠) مدير ومديرة ولدى التطبيق والصحيح الاستمارات تبين أن (٢٥) استمارة غير صالحة لوجود نقص في بعض الاجابات، وبذلك حذفت هذه الاستمارات فأصبحت العينة النهائية (٧٥) مديراً ومديرة، يمثلون نسبة. (١٥%) من مجتمع البحث الحالي .

رابعاً : أداتي البحث The Research Instruments:

مقياس التنظيم الذاتي :- وهي الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن، ٢٠٠٨ :٢٢)، ومن أجل تحقيق اهداف البحث لابد من توفر مقياس يلائم عينة البحث الحالي وبعد اطلاع الباحثة على عدد في المقاييس التي تفسير التنظيم الذاتي مثل مقاييس (الكعبي ٢٠١٦، الزويني ٢٠١٨، حرز الله ٢٠١٢، مقبل ٢٠١٩)، لم تجد الباحثة مقياس يلائم عينة البحث الحالي المتمثلة بمدراء

المدارس الابتدائية، وعليه قامت بإعداد مقياس التنظيم الذاتي الذي تكون بصيغته الأولية من (٣٧) فقرة، أمام كل فقرة خمس بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

الخصائص السيكومترية للمقياس Psychometric Features of the Scale :

أ- **الصدق الظاهري Face validity:** يعتبر مفهومي الصدق والثبات من المقومات الأساسية لأي اداة قياس نفسية أو تربوية(شحاته، ٢٠١٢ :١٠٠)، حيث تم التحقيق في الصدق الظاهري المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه، مع تعديل بسيط في بعض فقراته .

ب- **صدق البناء Construct Validity:** يقصد به تحليل فقرات المقياس استناداً إلى بناء الخاصية النفسية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين أي هو المدى الذي يمكن تقرر موجبه أن للمقياس من بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasis, 1976:157)، وقد تحقق ذلك عن طريق إيجاد القوة (التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين اذ تم تطبيق المقياس على (١٠٨) مديراً ومديرة، وبعد تصحيح الاستجابات رتبت الاستمارات حسب المجموع من الأعلى إلىe الأدنى، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان، إذ أخذت ٢٧% من درجات افراد عينة المجموعة العليا وعددها (٢٩) استمارة وقد تراوحت درجات هذه المجموعة بين (١٧٦- ١٥٨) وكذلك اخذت ٢٧% في درجات افراد عينة المجموعة الدنيا وعددها (٢٩) استمارة وتراوحت درجاتها بين (١٤١-١٢٩)،وبعد تحديد المجموعتين، تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعي تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) وأتضح أن القيمة الثانية المحسوبة تتراوح بين(١.٥٧٠- ٨.٠٣٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٦) إذ تم حذف الفقرتين ذات التسلسل (١٩-١١) لإنه قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية لهذه الفقرات وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٥) فقرة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
	س -	+ - ع	س -	+ - ع		
١	٤.٥٨٦	٠.٤٩٣	٤.٠٣٤	٠.٤٩٠	٤.٣٤٩	معنوي
٢	٤.٤١٤	٠.٦٧٠	٣.٨٩٧	٠.٥٤٧	٣.٢٧٣	معنوي
٣	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٤.٠٣٤	٠.٧١٨	٤.٤٦٥	معنوي
٤	٤.٤٨٣	٠.٦٧٦	٣.٦٥٥	٠.٧٠٨	٤.٦٣٠	معنوي

٥	٤.٦٢١	٠.٦٦٥	٤.٠٦٩	٠.٤٥٠	٣.٧٦٤	معنوي
٦	٣.٢٠٧	١.٣٩٩	٢.٤٤٨	٠.٧٢٣	٢.٦٣٨	معنوي
٧	٤.٥٨٦	٠.٧٢٠	٣.٩٦٦	٠.٧١٨	٣.٣٤٣	معنوي
٨	٤.٨٢٨	٠.٣٧٨	٤.١٧٢	٠.٨٣٣	٣.٩٢٢	معنوي
٩	٣.٢٤١	١.٣٣٠	٢.٣٤٥	٠.٧٥٥	٣.٢١٠	معنوي
١٠	٢.٩٦٦	١.٣٢٦	٢.٠٦٩	٠.٧٤٠	٣.٢٣٥	معنوي
١١	٣.٥١٧	١.٣٨٠	٣.٠٣٤	٠.٩٦٤	١.٥٧٠	غ.معنوي
١٢	٤.٦٩٠	٠.٤٦٣	٣.٨٩٧	٠.٦٦١	٥.٣٨١	معنوي
١٣	٤.٠٦٩	١.٠٤٨	٢.٧٥٩	٠.٨٩٧	٥.٢٠٣	معنوي
١٤	٤.٨٩٧	٠.٣٠٥	٤.١٧٢	٠.٤٦٠	٧.١٨٩	معنوي
١٥	٤.٨٢٨	٠.٣٧٨	٤.٠٣٤	٠.٤٩٠	٧.٠٢٠	معنوي
١٦	٤.٦٩٠	٠.٤٦٣	٤.١٧٢	٠.٤٦٠	٤.٣٤٢	معنوي
١٧	٤.٦٢١	٠.٥٥٢	٣.٩٦٦	٠.٦١٥	٤.٣٤٤	معنوي
١٨	٤.٨٢٨	٠.٣٧٨	٤.٢٧٦	٠.٤٤٧	٥.١٦٤	معنوي
١٩	٤.٨٩٧	٠.٣٠٥	٤.٦٩٠	٠.٥٣٢	١.٨٤٩	غ. معنوي
٢٠	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٤.٠٦٩	٠.٣٦٥	٦.٢١٩	معنوي
٢١	٤.٥٥٢	٠.٥٦٢	٣.٣١٠	٠.٨٣٥	٦.٧٥٥	معنوي
٢٢	٣.٨٩٧	٠.٩٥٩	٣.١٠٣	٠.٨٠٣	٣.٤٧٣	معنوي
٢٣	٤.٦٥٥	٠.٤٧٥	٣.٨٦٢	٠.٤٣٣	٦.٧٥٣	معنوي
٢٤	٤.٢٧٦	٠.٨٢٦	٣.١٠٣	٠.٧٥٩	٥.٧٢٥	معنوي
٢٥	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٣.٧٩٣	٠.٤٨٣	٧.٧٥١	معنوي
٢٦	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٣.٧٥٩	٠.٧٧٣	٥.٩٢٥	معنوي
٢٧	٤.٧٩٣	٠.٤٠٥	٤.١٠٣	٠.٤٨٠	٦.٠١٢	معنوي
٢٨	٣.٧٢٤	١.٠٤٧	٢.٨٩٧	٠.٨٠٣	٣.٤٣٦	معنوي
٢٩	٤.٦٩٠	٠.٤٦٣	٣.٨٦٢	٠.٧٣٠	٥.٢٤٦	معنوي
٣٠	٤.٩٦٦	٠.١٨٢	٤.١٧٢	٠.٥٣٠	٧.٧٥٣	معنوي
٣١	٤.٨٩٧	٠.٣٠٥	٣.٩٣١	٠.٥٨٣	٨.٠٣٨	معنوي
٣٢	٤.١٠٧	١.٠٨٠	٣.٣٧٩	٠.٨٠٦	٢.٩٥٨	معنوي
٣٣	٤.٢٤١	٠.٨١٦	٣.٥١٧	٠.٦٢٣	٣.٨٦٤	معنوي
٣٤	٤.٦٥٥	٠.٤٧٥	٣.٦٤٣	٠.٥٤٩	٧.٦٣٨	معنوي
٣٥	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٣.٩٣١	٠.٧٥٨	٤.٨١٠	معنوي
٣٦	٥	٠.٠٠٠	٤	٠.٧٤٣	٣.٣٧٤	معنوي
٣٧	٤.٥٨٦	٠.٤٩٣	٣.٧٢٤	٠.٦٣٨	٥.٨٦٠	معنوي

***ت:الجدولية :٢.٠٠٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٦.**

ج- **الثبات Reliability:** ويقصد به دقة المقياس أو اتساقه، أي مدى إتساق نتائج المقياس (علام ٢٠٠٥ :٣٧)، ولغرض استخراج الثبات تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مديراً ومديرة لحساب معامل، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الفا كرونباخ، ويقصد به الثبات في الإداء على جميع فقرات الاختبار (دوران، ١٩٨٠ : ١٦٧)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦٥).

د-وصف المقياس: تكون مقياس التنظيم الذاتي بصيغته النهائية من(٣٥) فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، أُعارض، أُعارض بشدة) تقابلها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (١٧٥) درجة وهي أعلى درجة وبين(٣٥) درجة وهي أدنى درجة، ومتوسط فرضي (١٠٥) درجة.

٢- مقياس ادارة الوقت:

قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير إدارة الوقت، فقد وجدت دراسة عراقية واحدة على مدراء المدارس الابتدائية وهي دراسة (الصميدعي ومطر ٢٠٢٢) ولعدم تمكن الباحثة من الحصول على المقياس وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيس إدارة الوقت مثل مقاييس (الصوري ٢٠٠٨، الأسطل ٢٠٠٩، درادكة والسفياني ٢٠١٦)، قامت بتبني مقياس (الصوري ٢٠٠٨) لملائمته للواقع التربوي في العراق، ويتكون من (٤١) فقرة ذو بدائل خمسة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بصيغته الأولية بعرضه على المجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية، للاستفادة من أراءهم ومقترحاتهم في ومدى ملائمة أو عدم ملائمة الفقرات لمتغير إدارة الوقت او حاجتها الى التعديل، وتم الأخذ بآرائهم وذلك من خلال اعتماد بنسبة ٨٠% من اتفاق الخبراء معياراً لقبول الفقرات او رفضها، وبناءاً على ملاحظاتهم تم رفض الفقرات (١٤، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥) ، مع اجراء بعض التعديلات البسيطة من حيث لغة واسلوب الفقرات المتبقية لكي تتلاءم مع الواقع التربوي والعينة، وتم دمج الفقرات (٦، ١٦، ٤٠، ٤١)، وتم اضافة فقرة واحدة وهي فقرة (٢٨).

ب-**صدق البناء Construct Validity:**

تم التحقق من صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين اذ تم تطبيق المقياس على (١٠٨) مديراً ومديرة، وبعد تصحيح الاستجابات رتبت الاستمارات حسب المجموع من الأعلى إلى الأدنى، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان، إذ أخذت ٢٧% من درجات افراد عينة المجموعة العليا وعددها (٢٩) استمارة وقد تراوحت درجات هذه

المجموعة بين (١٤٠-١٢٩) وكذلك اخذت ٢٧% في درجات افراد عينة المجموعة الدنيا وعددها (٢٩) استمارة وتراوحت درجاتها بين (١١٨-٩٤)، وبعد تحديد المجموعتين، تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) وأتضح أن القيمة الثانية المحسوبة تتراوح بين(١.٤٩١ – ٧.٣٨٤) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٦) إذ تم حذف الفقرة ذات التسلسل (٢٠) لإن قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية لهذه الفقرة وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٧) فقرة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)القوة التميزية لفقرات مقياس إدارة الوقت

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
	س –	+ – ع	س –	+ – ع		
١	٤.٨٦٢	٠.٣٥١	٤.٤١٤	٠.٩٢٩	٢.٤٧٢	معنوي
٢	٤.٩٦٦	٠.١٨٦	٤.٦٢١	٠.٤٨٥	٣.٦٣٥	معنوي
٣	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٦٩٠	٠.٥٣٢	٣.١٩٥	معنوي
٤	٤.٩٦٦	٠.١٨٦	٤.٦٢١	٠.٦٦٥	٢.٧٣٥	معنوي
٥	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.١٧٢	٠.٧٩١	٥.٧٣٢	معنوي
٦	٤.٤٤٨	٠.٥٧٢	٣.٦٥٥	٠.٦٥٨	٤.٩٨٢	معنوي
٧	٤.٨٢٨	٠.٣٨٤	٣.٩٣١	٠.٧٤٠	٥.٨٩١	معنوي
٨	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٥١٧	٠.٦٢٣	٤.٢٤٧	معنوي
٩	٤.٨٢٨	٠.٣٨٤	٣.٦٥٥	١.١٥٣	٥.٢٨٤	معنوي
١٠	٤.٨٦٢	٠.٣٥١	٤.٣١٠	٠.٥٩٣	٤.٣٨٤	معنوي
١١	٤.٦٩٠	٠.٤٧١	٣.٢٧٦	٠.٩٤٣	٧.٣٤٦	معنوي
١٢	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٦٩٠	٠.٥٣٢	٣.١٩٥	معنوي
١٣	٤.٩٣١	٠.٢٥٨	٤.٦٩٠	٠.٥٩٣	٢.٠٤٤	معنوي
١٤	٤.٨٦٢	٠.٤٤١	٤.٣٧٩	٠.٧٦٢	٣.٠٠٤	معنوي
١٥	٤.٨٩٧	٠.٣١٠	٣.٩٦٦	٦.١٧٩	٦.١٧٩	معنوي
١٦	٤.٨٢٨	٠.٣٨٤	٤.١٠٣	٠.٥٤٧	٥.٩٣٠	معنوي
١٧	٤.٨٩٧	٠.٣١٠	٤.٢٧٦	٠.٦٩٠	٤.٤٩٤	معنوي
١٨	٤.٦٥٥	٠.٦١٤	٣.٩٦٦	٠.٨٩٠	٣.٤٩٤	معنوي
١٩	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٧٢٤	٠.٤٤٧	٣.٣٨١	معنوي
٢٠	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٩٣١	٠.٢٥٣	١.٤٩١	غ. معنوي
٢١	٤.٨٦٢	٠.٤٤١	٤.٠٣٤	٠.٨٥٠	٤.٧٣٢	معنوي
٢٢	٤.٥١٧	٠.٦٣٤	٣.٦٥٥	٠.٧٠٨	٤.٩٦٨	معنوي

٢٣	٤.٦٢١	٠.٦٢٢	٣.٢٠٧	١.١٢٦	٦.٠٢١	معنوي
٢٤	٤.٨٦٢	٠.٣٥١	٣.٨٢٨	٠.٦٩٨	٧.٢٥١	معنوي
٢٥	٣.٦٥٥	١.٢٨٩	٢.٣٧٩	٠.٩٦٢	٤.٣٤٤	معنوي
٢٦	٣.٥٨٦	١.٣٧٦	١.٨٢٨	٠.٩٤٩	٥.٧٦١	معنوي
٢٧	٤.٩٣١	٠.٣٧١	٤.١٣٨	٠.٧٣٠	٥.٣٠٥	معنوي
٢٨	٤.٦٢١	٠.٦٧٧	٣.٥٨٦	١.٠٠١	٤.٦٩٠	معنوي

***ت جدولية : ٢.٠٠٢ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ ودرجة حرية ٥٦**

ج- **الثبات Reliability:** لغرض استخراج الثبات تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مديراً ومديرة لحساب معامل، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧٣).

د-وصف المقياس: تكون مقياس أدارة الوقت بصيغته النهائية من(٢٧) فقرة، أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، أبداً)، تقابلها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (١٣٥) درجة وهي أعلى درجة وبين(٢٧) درجة وهي أدنى درجة، ومتوسط فرضي (٨١) درجة.

خامساً: التطبيق النهائي: قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على عينة البحث، واستغرقت مدة التطبيق من تاريخ (١٣\١٢ ٢٠٢٥) ولغاية (١٧ \١٤ ٢٠٢٥) .

عرض نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وكما موضح في ادناه:-

١- الهدف الاول: التعرف على التنظيم الذاتي لدى مديرو المدارس الإبتدائية .

لغرض التعرف على التنظيم الذاتي لدى مديرو المدارس الإبتدائية وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث والبالغ عددها (٧٥) مديراً ومديرة، وبعد تحليل استجابات المدراء، فقد تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (١٤٢.٨٠٠) بانحراف معياري (١٠.٧٠٣) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٠٥) بإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test، إتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٥٨٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٤)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق، مما يدل على أن متغير التنظيم الذاتي لدى مديرو المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى مرتفع، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس التنظيم الذاتي لعينة البحث الأساسية

العدد	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٧٥	١٤٢.٨٠٠	١٠٥	١٠.٧٠٣	٣٠.٥٨٤	١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٤)	يوجد فرق دال

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى استخدام مديرو المدارس الابتدائية لاستراتيجيات ومكونات التنظيم الذاتي كملاحظة ومراقبة سلوكياتهم باستمرار وقدرتهم على وضع الأهداف والمعايير الشخصية لكي يقارنون بينها وبين سلوكياتهم للوصول إلى تلك المعايير بالإضافة إلى شعورهم بالاعتزاز والرضا عن سلوكياتهم الإيجابية المنشودة وتعديل وتطوير السلبية منها، ليست على الصعيد التعليمي والتربوي فحسب بل في جميع مجالات الحياة العامة ويعتبر هذا مؤشراً على مدى قدرة مديرو المدارس الابتدائية، واستقلالهم الذاتي في اتخاذ القرارات، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، وتحملهم للمسؤولية، ويعمق شعورهم الإيجابي، ويدفعهم لاستخدام أنماط فكرية متنوعة كما يزيد من تركيزهم على الدوافع الداخلية، والاستمرارية في المراقبة الذاتية والتقييم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حرز الله (٢٠١٨).

٢- الهدف الثاني: التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى مديرو المدارس الابتدائية.

لغرض التعرف على إدارة الوقت لدى مديرو المدارس الابتدائية وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٧٥) مديراً ومديرة، وبعد تحليل استجابات المدراء، فقد تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (١١٨.٩٨٦) بانحراف معياري (٩.٤٠٦) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٨١) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test، أ تضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣٤.٩٧٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٤)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق، مما يدل على أن متغير إدارة الوقت لدى مديرو المدارس الإبتدائية في مركز محافظة نينوى مرتفع، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس إدارة الوقت لعينة البحث الإساسية

العدد	المتوسط الحسابي المحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٧٥	١١٨.٩٨	٨١	٩.٤٠٦	٣٤.٩٧٥	١.٩٦٠ (٠,٠٥)(٧٤)	يوجد فرق دال

وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود إلى إدراك مديرو المدارس الابتدائية لأهمية الموقع الذي يشغلونه وإدراكهم لأهمية الوقت باعتباره مورداً مهما، وعنصراً أساسيا في تنفيذهم للمهام الموكلة إليهم سواء كانت إدارية أو فنية أو شخصية ويبدو ذلك جلياً من خلال توزيع الوقت على المهام التي يقومون بها بالإضافة إلى استثمارهم الجيد للوقت من خلال تفويض الصلاحيات، وتحديد فترة زمنية لتحديد الهدف، وعمل جدول زمني للزيارات الصفية للمعلمين . وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة الصوري (٢٠٠٨) حيث كان مستوى إدارة الوقت لدى مدراء المدارس مرتفع.

٣- العلاقة الارتباطية بين متغيري التنظيم الذاتي وإدارة الوقت لدى مديرو المدارس الابتدائية.

وللتعرف على طبيعة العلاقة بين التنظيم الذاتي وإدارة الوقت استخدمت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي طردي بين التنظيم الذاتي وادارة الوقت حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٢٨٩) وللتحقق من معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٧٩) وهو اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ(١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٣) أي كلما ارتفعت قيمة متغير التنظيم الذاتي ارتفعت قيمة متغير إدارة الوقت. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لعينة البحث بين التنظيم الذاتي وإدارة الوقت

المعالم الإحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ر) المحتسبة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
التنظيم الذاتي	٧٥	١١٨.٩٨٦	٩.٤٠٦	*٠.٢٨٩	٢.٥٧٩	١.٩٦٠
ادارة الوقت		١٤٢.٨٠٠	١٠.٧٠٣			

* قيمة ت معنوية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٣) = ت الجدولية (١.٩٦٠)

وتشير هذه النتيجة إلى أن كل من التنظيم الذاتي وإدارة الوقت وجهان لعملة واحدة حيث ان القدرة على تنظيم الذات تلعب دوراً حاسماً في إدارة الوقت بفعالية من حيث قدرته على التحكم في الأفكار والسلوكيات والمشاعر لتحقيق الاهداف، ويعزز مهارات إدارة الوقت مثل تحديد الأولويات، وتجنب المماطلة والالتزام بالخطط التنظيم الذاتي هو مفتاح إدارة الوقت حيث يساعد على التخطيط والتركيز والمثابرة، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف.

٤-الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً (الجنس – سنوات الخدمة في الادارة).

أ- متغير الجنس (ذكور، اناث): للتعرف على الفروق في التنظيم الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي

لدرجات ذكور (١١٧.٦٩٠) بانحراف معياري (١٠.٧٥١)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (١٢٠.٦٣٦) بانحراف معياري (١٠.٧٥١)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١.٣٥٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٣)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين بين طلبة الفرعين (ذكور، اناث)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التنظيم الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (الذكور–الاناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٤٢	١١٧.٦٩٠	١٠.٧٥١	١.٣٥٤	١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٣)	غير دال
الاناث	٣٣	١٢٠.٦٣٦	١٠.٧٥١			

وتشير هذه النتيجة إلى كون مديري ومديرات المدارس الابتدائية جميعهم مختارين من قبل وزارة التربية، وحاصلين على التدريب نفسه، ويخضعون للتعليمات، والسياسات والقوانين الموحدة في جميع المدارس، ويسعون لتحقيق نفس الهدف المتمثل في تقدم المسيرة التعليمية ودفعها نحو الأمام، بالإضافة إلى تشابه احتياجات ومستلزمات المدرسة، وتشابه البيئات المدرسية وظروفها، ويدركون بان أهمية التنظيم الذاتي تكمن في أنه يعطي مؤشر على قدرة الفرد واستقلاله الذاتي في اتخاذ القرارات، مما يعزز ثقة الفرد بنفسه، وتحمله للمسؤولية، ويعمق شعوره الإيجابي، ويدفعه لاستخدام أنماط فكرية متنوعة كما يزيد من تركيزه على الدوافع الداخلية، والاستمرارية في المراقبة الذاتية والتقييم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مقبل (٢٠١٩) ولا تتفق مع دراسة حرز الله (٢٠١٨) حيث كانت النتيجة الصالح المديرات .

ب – سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فاكثر – اقل من ٥ سنوات): للتعرف على الفروق في التنظيم الذاتي وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فأكثر – أقل من ٥ سنوات) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير (٥ سنوات فأكثر) (١١٩.٠٥٠) بانحراف معياري (٩.٦٩٩)، أما المتوسط الحسابي ل (أقل من ٥ سنوات) فقد بلغ (١١٨.٧٥٠) بانحراف معياري (٨.٥٢٠)، وأظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة (٠.١١٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٣)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين وفق متغير سنوات الخدمة في الإدارة. والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في التنظيم الذاتي وفقاً سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فأكثر – أقل من ٥ سنوات)

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
٥ سنوات فأكثر	٥٩	١١٩.٠٥٠	٩.٦٩٩	٠.١١٣	١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٣)	غير دال
اقل من ٥ سنوات	١٦	١١٨.٧٥٠	٨.٥٢٠			

وتشير هذه النتيجة إلى أن مديرو المدارس بغض النظر عن سنوات خدمتهم في الإدارة لديهم خبرة ودراية بمكونات التنظيم الذاتي من مراقبة الذات والتمييز والسيطرة الذاتية والضبط الذاتي والتعزيز الذاتي وغيرها لانهم يخضعون لنفس التعليمات والضوابط والقوانين ويعيشون نفس الظروف ويمتلكون استراتيجيات التنظيم الذاتي والتكيف الإيجابي مع التحديات.

٥- عرض ومناقشة الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في إدارة الوقت تبعاً لمتغيري (الجنس - سنوات الخدمة في الادارة).

أ- متغير الجنس (ذكور، اناث): للتعرف على الفروق في إدارة الوقت وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات ذكور (١٤٢.٩٠٤) بانحراف معياري (٨.٩٨١)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (١٤٢.٦٦٦) بانحراف معياري (١٢.٧٠٩)، وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٩٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٣)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين بين طلبة الفرعين (ذكور، اناث).والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في إدارة الوقت وفقاً لمتغير الجنس (الذكور-الاناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الذكور	٤٢	١٤٢.٩٠٤	٨.٩٨١	٠.٠٩٥	١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٣)	غير دال
الاناث	٣٣	١٤٢.٦٦٦	١٢.٧٠٩			

وتعزو هذه النتيجة إلى ان مدراء المدارس الابتدائية ذكوراً واناثاً يضطلعون بالمهام الموكلة اليهم والاستغلال الأمثل للوقت من اجل تحقيق الاهداف التي وضعوها، وانهم يمتلكون معرفة بكيفية التخطيط والتنظيم والتحليل للوقت التي تعتبر من المبادئ المهمة في ادارة الوقت، لا تتفق مع دراستي كل من الصوري (٢٠٠٨) حيث كانت النتيجة لصالح المديرات، ودراسة الصميدعي ومطر (٢٠٢٢) حيث كانت النتيجة لصالح المدراء.

ب – سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فأكثر – اقل من ٥ سنوات): للتعرف على الفروق في إدارة الوقت وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فأكثر – اقل من ٥ سنوات) استخدمت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير (٥ سنوات فأكثر) (١٤٣.٥٢٥) بانحراف معياري (١٠.٠٦٩)، أما المتوسط الحسابي (اقل من ٥ سنوات) فقد بلغ (١٤٠.١٢٥) بانحراف معياري (١٢.٧٨٤)،وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١.١٢٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) درجة حرية (٧٣)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين وفق متغير سنوات الإدارة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩) نتائج ا لاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى التنظيم الذاتي وفقاً سنوات الخدمة في الإدارة (٥ سنوات فأكثر – اقل من ٥ سنوات)

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
٥ سنوات فأكثر	٥٩	١٤٣.٥٢٥	١٠.٠٦٩	١.١٢٩	١.٩٦٠ (٠,٠٥) (٧٣)	غير دال
اقل من ٥ سنوات	١٦	١٤٠.١٢٥	١٢.٧٨٤			

وتشير هذه النتيجة إلى ان إدارة الوقت لا تعتمد على سنوات الخدمة لان المدراء الجدد كانوا قبل تسلمهم منصبهم الجديد كانوا اما معاونين او معلمين، وكانوا يستثمرون اوقاتهم بشكل امثل ويضعهم امام مسؤولياتهم التي تحتم عليهم تكثيف الجهود في سبيل إنجاز الإعمال بشكل منسق وفعال ومنظم لتحقيق الاهداف المرسومة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوري (٢٠٠٨).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً– الاستنتاجات : استناداً إلى نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١– ان مدراء المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى يتمتعون بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي وإدارة الوقت.

٢– لا يتأثر كل من التنظيم الذاتي وادارة الوقت بمتغيري الجنس وسنوات الخدمة في الادارة.

٣– إن التنظيم الذاتي يرتبط بعلاقة موجبة طردية مع ادارة الوقت.

ثانياً– التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالاتي :–

١– اخضاع مدراء المدارس حديثي العهد بالإدارة لدورات وورش تدريبية توضح أهمية التنظيم الذاتي في الميدان التربوي .وتساعد على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

٢- ابراز أهمية التنظيم الذاتي ليصبح جزءا من الثقافة الإدارية التنظيمية.

٣- تدريب النشء على كيفية إدارة الوقت والاستغلال الأمثل للوقت.

٤- ابراز أهمية الوقت، والوعي بمفهوم إدارة الوقت ليصبح جزءا من الثقافة الإدارية التنظيمية.

٥- وحوسبة الأعمال والمهام الإدارية المدرسية لتخفيف الأعباء وليصبح المدير مشرفا مقيما.

ثالثاً- المقترحات: استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الآتي :-

١- إجراء دراسات وبحوث عن التنظيم الذاتي وادارة الوقت لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

٢- اجراء دراسات وبحوث تتضمن برامج لتنمية التنظيم الذاتي ومهارة ادارة الوقت.

٣- اجراء دراسات للتنظيم الذاتي وادارة الوقتَ مع متغيرات أخرى (الضبط الداخلي والخارجي، الثقة بالنفس، الضغوط النفسية.

المصادر:

١-أبو شيخة، نادر أحمد(٢٠١٣): **مدخل إلى ادارة الوقت**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢-أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري (٢٠١٢): **إدارة المؤسسات التربوية**، ط٢،عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٣-الأغبري، عبد الصمد(٢٠٠٠): **الادارة المدرسية- البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر**، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٤-بشير، مادلين عاطف عبد القادر (٢٠١١): مضيعات وقت مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٥-الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠) : العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلدة العدد ٤، عمان الاردن .

٦-جودة، جيهان محمود (٢٠٢١) : فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التنظيم الذاتي الانفعالي وأثره على خفض قلق التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، العدد (١٧)، جامعة أسيوط، مصر.

٧-حرز الله، هديل مصطفى، (٢٠١٨) : التنظيم الذاتي لدى مدراء المدارس الثانوية الحكومية محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالانتماء المهني للمعلمين من وجهات نظرهم انفسهم، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

٨-الحسيني، حسين محمد سعد الدين والصفار، سوسن عبد الخضر عبد الصمد (٢٠١٦) : إدارة الوقت وضغوط العمل لدى عينة من موظفي شركات النفط بالكويت، **مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية واللغات**، المجلد(١٨) العدد (٥٣) ، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.

٩-درويش ، محمد (٢٠١٥): **إدارة المشروعات**، مكتبة عين شمس ، القاهرة، مصر

١٠- دوران، رودي (١٩٨٥): **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة محمد سعيد جبارين وآخرون، دار الأمل، الأردن.

١١- ستراك، رياض بدري (٢٠٠٤) : **دراسات في الإدارة التربوية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢- السعود، راتب سلامة (٢٠٠١):أنماط السلوك الاداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الاردن وفقا لنظرية رنسس ليكرت (نظام ١- نظام ٤) وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي مدارسهم، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** -المجلد٥، العدد٦٣، عمان، الإردن.

١٣- سلامة، سهيل فهد (١٩٨٨):، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان، الإردن . **إدارة الوقت :منهج متطور للنجاح**

١٤- سمين، زيد بهلول (٢٠١٣): التنظيم المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

١٥- سياه، مشعل محمد محمد رمضان (٢٠٢٠): إدارة الوقت الرياضي داخل المؤسسات التعليمية دون التأثير على الوقت الدراسي ، **مجلة كلية التربية**، المجلد ٣١ العدد ١٢٤، الجزء (٤)، جامعة بنها، مصر.

١٦- شحاته، سامية سمير (٢٠١٢): **القياس النفسي**، ط١، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٧- الشريف، كوثر عبد الرحيم، (٢٠٠٩): **نظريات التعلم المعرفي، المدخل المنظومي والبناء المعرفي في التدريس**، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، سوهاج، مصر .

١٨- الشمري، فاطمة سند (٢٠١٥): واقع إدارة الوقت وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديرات المدارس بمنطقة حائل، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

١٩- الصبيحات، ابراهيم بدر شهاب (٢٠١٤):ا لجذور الاسلامية للفكر الاداري المعاصر، **المجلة الإردنية للدراسات الإسلامية**، المجلد (12)، العدد (١)، جامعة آل البيت، عمان، الاردن.

٢٠- الصميدعي، نمير ابراهيم و مطر، هناء نوار (٢٠٢٢): إدارة الوقت لدى مدراء المدارس الإبتدائية، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد (٢٩)، العدد (١١)، الجزء الثاني، تكريت، العراق.

٢١- الصوري، كمال عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٨): واقع إدارة الوقت لدى مديري التعليم العام بمحافظات غزة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الأزهر، فلسطين.

٢٢- ضو، عمران محمد مسعود (٢٠١٣): صفات مدير المدرسة الابتدائية كما يراها المعلمون، **مجلة التدريس**، العدد (5)، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس السويسي، المغرب.

٢٣- عبد الأحد، خلود بشير (٢٠٠٦): التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة معاهد أعداد المعلمين في مدينة الموصل، **مجلة دراسات موصلية**، العدد (14)، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل.

٢٤- عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨): **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الاساسيات والمناهج والتقنيات**، ط١، منشورات جامعة ٧ اكتوبر، بنغازي، ليبيا.

٢٥- عبود، عبد الغني (١٩٩٤): **إدارة المدرسة الابتدائية**، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

٢٦- عجوة، محمد عبد الفتاح (٢٠١٢): القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة اليرموك، الأردن .

٢٧- عرفة، سيد سالم (٢٠١٢): **اتجاهات حديثة في ادارة التغير**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٨- العزاوي، وسيم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن.

٢٩- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥): **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٣٠- الغامدي، محمد أحمد محمد (٢٠٠٨) :إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣١- غباين، عمر محمود (٢٠٠١): **التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية**، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٣٢- الفاخري، جمال سالم (٢٠٠٨) : درجة تطبيق نظام الإدارة المدرسية الذاتية والصعوبات التي تواجهها في، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

٣٣- الفقي، أبراهيم (٢٠٠٩) : **إدارة الوقت**، دار الإبداع للإعلام والنشر، القاهرة، مصر.

٣٤- ماكينزي، ألين (٢٠٠٠) : **مصيدة الوقت - فن ادارة الوقت**، ط١، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٥- المحل، اشرف عبد محمد و الجميلي، هاشم محمد حمزة (٢٠٢٢) : مهارات التنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الإساسية**، الجزء (٢٨)، العدد (١١٧)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق

٣٦- محمود , احمد فتحي (٢٠١٢) : التنظيم الذاتي وعلاقته بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة، **مجلة البحرين الثقافية**، العدد ٢٨ المجلد ٣ .

٣٧- مقابلة، عاطف يوسف (٢٠٠٣) :إدارة الوقت لدى رؤساء الأقسام في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر الموظفين والموظفات، **مجلة القراءة والمعرفة**, العدد(٢٣)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر

٣٨- مقبل، مروة عبد الاله (٢٠١٩) : التنظيم الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الماجستير في برنامج الارشاد النفسي والتربوي في الجامعات الفلسطينية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

٣٩- نجوى، بو سعيد (٢٠٢٢) :علاقة التنظيم الذاتي بالاضطراب التحولي لدى عينة من الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

٤٠- النمر، سعود محمد (٢٠١٠): أساليب إدارة الوقت، **مجلة الخدمة المدنية**، العدد (1)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤١- النوح، عبد العزيز سالم محمد (٢٠١١): واقع وأهمية تطبيق مديري المدارس في مدينة الرياض لأسلوب الإدارة بالأهداف، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد ٣٧، تصدرها الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٢- وحود، رولا والزحيلي غسان(٢٠٢٣): التنظيم الذاتي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٣٩)، العدد (٣) . دمشق سوريا.

1- Anastasia, A. (1976): **psychological Testing**, 4th, Ed, New York , 2007 Company.

2- Bandura (1991):**Social cognitive theory of moral thought and Action**, In: Handbook of Moral, Behavior and Development, Kurtines, W.M and Erwitz J. Vol.(1)Hillsdale, NJ : Erlbaum .

3- Brown, A. L. (1987): **Meta-cognition, Executive Control, Self-Regulation, and Other More Mysterious Mechanisms**. In F. E. Weinert and R. H. Kluwe (Eds.), Meta- cognition, Motivation and Understanding, Hillsdale New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates.

4- Cleary, A. (2011): **Self-Regulation by Adolescent Substance Users in the Context of Observed Family Interaction**, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Arizona, Graduate College.

5- Corver, C. s.& Scheier, M.F(1990): Origins and functions of positive and negative affect A control-process view, **Psychological Review,** VOL(97), No (l) .

6- De Ridder, D., & De Wit, J. (2006): **Self-regulation in health behavior: Concepts, Theories and Central Issues**, England, John Wiley & Sons Ltd.

7- Drucker, P. F. (1982): The Effective Executive, New York: Harper and Row.

8- Helmer, R. G.(1998) : **Time Management for Engineers and Constructors**, d2, American Society of Civil Engineers, Reston, VA.

9- Hone, L. C. Jarden A.S, G. M., Duncan, S. (2014): Measuring flourishing: The impact of operational definitions on the prevalenceog high levels of wellbeing, **International Journal of wellbeing,**Vol (4), No(1).

10- Kimberley, A. S. (2009): **Agrounded Theory investigations of the relationship between Positive psychology coaching and thriving**, Capella University .

11- Ormrod, J.E . (1999): **Social Learning Theory**, Human learnin, 3rd ed Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall .